

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 441 سورة البقرة الآية 981

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الرابع والأربعين بعد المئة الاولى من مجالس التعليق على تفسير الامام ابي جعفر - 00:00:00

محمد ابن الجليل الطبرى رحمة الله تعالى لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله ونفع بعلمه وينعقد هذا المجلس مساء يوم الثلاثاء الاولى من شهر رجب لعام واحد واربعين واربعمائة والف لهجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:14

قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت الناس والحج ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن زيادة الاهلة ونقصانها واختلاف احوالها فأنزل الله هذه الآية جوابا لهم فيما - 00:00:33

سألوا عنه ذكر الاخبار بذلك واسند عن قتادة قوله يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت الناس والحج ويا قتادة سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. لما جعلت هذه الاهلة فأنزل الله فيها ما تسمعون قل هي مواقيت الناس - 00:00:53

يجعلها لصوم المسلمين ولافطارهم ولمناسكهم وحجتهم ولعدة نسائهم ومحل دينهم وهو فيه اشياء والله اعلم بما يصلح بما

يصلح خلقه واسند عن الربيع قال ذكر لنا انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لما خلقت الاهلة - 00:01:15

فأنزل الله يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت الناس والحج جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم وحجتهم ومناسكهم ولعدة نسائهم وحلي او وحل ديونهم واسند عن قتادة في قوله مواقيت الناس قال هي مواقيت لهم في حجتهم وصومهم وفطرهم ونسائهم - 00:01:39

واسند عن ابن جريج قال قال الناس لما جعلت هذه الاهلة؟ فنزلت يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت الناس. لصومهم وافطارهم ومناسكهم قال ابن عباس وقت حجتهم قال ابن عباس - 00:02:03

عليكم. قال قال ابن عباس وقت حجتهم وعدة نسائهم وحل ديونهم واسند عن اسباط عن السدي يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس فهي مواقيت للطلاق والحيض والحج واسند عن الضحاك يسألونك عن الاهلة قوله مواقيت للناس يعني - 00:02:21

حل دينهم وقت حجتهم وعدة نسائهم واسند عن ابن عباس من طريق عوفيين قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاهلة فنزلت هذه الآية يسألونك عن الاهلة قل هي - 00:02:46

واعطيت للناس يعلمون بها حل دينهم وعدة نسائهم وقت حجتهم واسند عن عبدالله بن نجي او نجي عن علي انه سئل عن قوله مواقيت الناس؟ قال هي مواقيت الشهر هكذا وهكذا - 00:03:02

هكذا وبعض ابهامه فاذا رأيتموه فصوموا. اذا رأيتموه فافطروا فاذا غم عليكم فاتموا ثلاثة فتاوىيل الآية اذا كان الامر على ما ذكرناه عن ذكرنا عنه قوله في ذلك يسألونك يا محمد عن الاهلة ومحاقها وسرارها - 00:03:20

واستوائهما وتغير احوالها بزيادة ونقصان ومحاق واستسرار وما المعنى الذي خالف بينه وبين الشمس التي هي دائمة ابدا على حال واحدة لا تتغير بزيادة ولا نقصان. فقل يا محمد خالف بين ذلك ربكم عز وجل لتصير - 00:03:41

الاهلة التي سألكم عن امرها ومخالفتها ما بينها وبين غيرها فيما خالف بينها وبين مواقيت لكم ولغيركم منبني ادم في معيشهم توقيتون بزيادتها ونقصانها ومحاقها واستقرارها واهلالم ايها. اوقات حل ديونكم وانقضاء - 00:04:02

مدة اجراء ما استأجرتموه من اجرائكم وتصرم عدة نسائمكم وقت صومكم وافطاركم يجعلها مواقيت الناس. واما قوله والحج يعني

وللحج يقول ايضا ميقاتا لحجكم تعرفون به وقت مناسككم وحجكم - 00:04:26

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه طبعا هذه الاية لو نظرنا في نظمها اه سنجد انها جاءت يعني مقدمة لآيات الحج لنهاية الحج - 00:04:47

ستأتي بعد اه مجموعة من الآيات والدليل على هذا ان السؤال كان عن الاهلة يسألونك عن الاهلة واضح السؤال انه كان سؤال عن الاهلة لماذا تبدو اه او يبدو قمر هلاسا حتى يكون ايش بدرنا تم - 00:05:06

يرجع حتى يعود الى اول امره اللي منازل القمر بخلاف الشمس ثابتة ما تتغير فقال قل هي مواقيت للناس والحج اليه الحج من المواقيت الجواب بلى فاذا ذكر الخاص بعد العام هو من باب - 00:05:26

التوطئة لما سيأتي من تفاصيل موضوع الحج ولها حتى بعدها ذكر مسألة متعلقة بالحج لقوله سبحانه وتعالى وليس البر بن تأتوا البيوت من ظهورها الى اخره وهي احد عادات الجاهليه في الحج التي ابطلها - 00:05:44

الاسلام اذا هذه مقدمة لما سيأتي من تفاصيل في الحج. وان كانت لن تأتي مباشرة وانما ستأتي بعد آيات وهذا السؤال في اه سؤال يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم يدل على انهم يسألون حتى عن دقائق ماذا - 00:06:02

عن دقائق العلم مرتبطة بقضايا الكون. فهم يسألون هذا السؤال لماذا؟ يعني ما الحكم من كون القمر يكون في هذا هكذا الله سبحانه وتعالى اه اجابهم بما يفيدهم وهو انه مرتبطة بقضايا تشريعية بالنسبة لهم - 00:06:24

ولم يذكر لهم الحكم المرتبطة بالخلق نفسه الحكيم ويسميه بعظهم طبعا بالاغين يسمونه الاسلوب الحكيم وان كان بعضهم يعترض على هذا المثال انه ليس المراد به هذا لا يدخل فيه طبعا في - 00:06:46

كلام تفاصيل عند البالغين لكن الذي يستفيده نحن هنا ان السؤال هو يسأله عن الاهلة لماذا هذا الشكل الذي يحصل للهلال في بين الله سبحانه وتعالى انه للمواقيت. تصور لو كان مثل الشمس - 00:07:00

ما تستطيع تعرف اول الشهر من اخر ايش من اخر الشهر. ولها مواقيت المرتبطة بالشمس مواقيت المرتبطة بالشمس لو تصورنا ان انسانا نام خمسة ايام متواصلة فاذا كان يعني قد عرف - 00:07:16

القمر في ما شكله في اي مكان؟ يستطيع اذا يعني صحي من النوم وبعد اليوم الخمسة المفترضة انه يعرف انه قد نوى طويلا. اما في الشمس ما يعرف لانها شكل واحد - 00:07:37

فهذه مسألة واضح من من الاجابة عنها انها مرتبطة توقيت القضايا الشرعية ولها كل القضايا الشرعية مرتبطة بالقمر والاخال من المسلمين اليوم بالتوقيت القمري هو اخال بجزء من الشريعة يعني اخال بجوز مشاريع يعني مع الاسف الان - 00:07:53

يعني بعض البلدان الاسلامية يقولون متى رمضان الان مثلا سيأتي رمضان في ابريل اليه كذلك لا يسألون عن شهر الصوم متى يكون متى واحد رمضان؟ يعني في اي يوم من ابريل يكون رمضان - 00:08:18

يعني لاحظ الان بطريقة لماذا؟ لانه صارت هذه الاشهر الميلادية المرتبطة بالشمس هي المقدمة او هي هي الاصل عند كثير من اه بلدان العالم الاسلامي ونسوا ان هذا الموضوع مرتبط بالديانة. فمثلا - 00:08:36

كما ذكر السلف يعني مجموعة من الاشياء الصوم المناسب العدة اه متى يحل الدين؟ اذا ربط بالاشهر ان تقوم مثلا اعطني مثلا اه الف ريال ومع تمام الشهر اعطيك اياها يفهم منه الشهر القمري - 00:08:55

يعني تمام الدين في اشياء اخرى ذكروها طبعا من ذلك فكل هذه المواقيت هي قضايا شرعية ولها لو درس لو درس ما يتعلق بالاحكام الشرعية المرتبطة بالاشهر القمرية الشمسية يمكن تخرج مجموعة من الاحكام وهذا قد يكون مدرسون عند الفقهاء لكنه ايضا آآ يعني يحسن ايش - 00:09:17

آآ يعني رأوا تحسن دراسته لان لاننا نحن الان نفتقد في بعض البلدان نفتقد من يعلم بالتاريخ الهجري. صار تاريخ هجري يكاد يكون منعدما عند عامة الشعب. نحن الان يعني والله الحمد لله نزال - 00:09:44

آآ يعني نحافظ على هذا وسائل الله ان لا يغير هذا الحال لانكم كما تلاحظون او من يكون ذهب خارج البلاد خصوصا في رمضان

سيشعر بهذه الاشكالية يعني يشعر كثيرا بهذه الاشكالية - 00:10:01

طبعا من قواعد او القضايا القدرة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في الحساب الشمسي والحساب القمري ان الحساب الشمسي ثابت والحساب القمري متغير من حساب الشمس ثابت والحساب القمري متغير - 00:10:15

ولهذا حينما نقول مثلا شهر يناير معروف اتفاقا انه شهر يناير فيه اه شسمه الجهة الشمالية من الارض يكون ايش؟ باردا. بخلاف طبعا الجهة الجنوبية منهم فمعناه اذا هو في شهر - 00:10:32

اه يعني شهر البرودة هذا من شهر يناير اذا قلنا شهر اغسطس معناه انه في قمة الحر يعني في منتهى الحرب فهذه مثلا الدالة على الثبوت ولدلالتها على الثبوت تجد ان المزارعين يحفظون هذه الاشياء - 00:10:48

لانها مرتبطة بالزراعة عندهم متى يزرعون كذا متى يكون كذا الى اخره اما ما يتعلق بالقمر فانما يكون متعلق بالقضايا الشرعية لانه يعلم به البداية والنهاية. اما في الشمس كما قلنا خلاص هي ارقام مثبتة - 00:11:07

يعني ارقام مثبتة لو حصل لا سمح الله يعني اه من باب الخيال اللي يحصل احيانا الخيال وغيره لو ان يعني جا مثلا نومة على جميع اهل الارض آآ اربع ايام خمس ايام يمكن ما يستطيعون يعرفوا يميزون - 00:11:26

مم يعني هذا اليوم مثل ما حصل لاصحاب الكهف فعلى العموم المقصود انه يجب ان يعلم اهمية الشهر القمري بالنسبة للدين وانه منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى السماوات والشهور القمرية لها اعتبار - 00:11:42

واذا قال اثنى عشر شهرا اي نعم منها اربعة حرم يعني اثن عشر شهر اذا هذى شئت قسمة شرعية منها اربعة حرم ايضا قسمة شرعية او قدرية كذلك فهذامنذ ان خلق الله السماوات والارض يعني اول مرة - 00:11:59

الى شروق قمرية نعم. لانه اي نعم ومنها اربع حرم اي من الاشهر القمرية هذى ومنها رجب اللي نحن فيه الان اللي احنا اليوم واحد رجب ولا اللي هو يوم واحد رجب واحد - 00:12:20

اه سبعة الف واربع مئة وواحد واربعين هذا الان اللي نحن في التاريخ الذي فيه يعتبر هذا شهر الله احد اشهر الله المعظمة اللي قال عن الله سبحانه وتعالى منها اربعة حرم فهذا شهر - 00:12:32

من اشهر الله الحرم. ثلاثة متصلة وواحد منفصل طيب قالوا طبعا السلف كما تلاحظون ذكروا اشياء كلها مرتبطة القضايا الشرعية. تفضلي السؤال هل ورد في باب النوم تحديدا هذا لا هم قالوا هو استنتاج من سؤال مجمل - 00:12:45

هم يسألون يعني ما الحكم من كون القمر كذا فقال لهم الحكم اذا ما كان سؤال شرعي كان عن اية كونية هو سؤال عناية كونية لكن الجواب الجواب جاء للدلالة على الحكمة - 00:13:08

لكن هل هم سألوا عن شيء ثم مثل ما يقولون السبل الحكيم ثم ردتهم الى ما يستفيدون منه هذا محتمل لكن لازم صحتها وبس لا يحتمل انهم سألوا تحديدا انه هل للاشهر - 00:13:24

نحاول نحل علة اعتبار لانه ذكر بعدها الشهر الحرام والشهر الحرام مم وهي ابرز مظاهرین مهم. هل كانه تثبتت لاعتبار الاهلة طبعا او كذا طبعا ولا شك ان الجواب وما جاء بعده وتثبتت الاعتبار الاهلية - 00:13:38

انها مرتبطة بالشمس بالشرع لكن السؤال هل هم سألوا عن حكمه الخلق او عنئه قصدا كذا او هم سألوا عن الحكمة عموما هكذا مطلقا يعني ما الحكمة من كل اللي هي الايكودو هلا؟ فاجابهم - 00:13:59

بالاجابة المناسبة لا ان نقول انه اسلوب الحكيم انهم سألوا عن كذا تجاوب على نفس السؤال يعني هم سألوا ايش الحكمة من كذا؟ يعني شيخنا ممكن ان نحصر الحكمة فقط بهذا الجواب - 00:14:20

قول الله عز وجل في موقفه. الله عز وجل خلق الاهلة بهذا الشكل لاجل فقط لاجل هذه القضية الشرعية وان كان البعض يعني يسأل عن يعني يوسع القضية انه يعني ان تتعلق بمسائل كونية - 00:14:33

لكن اه لو حصرناها بانها قضية شرعية فقط هل في ذلك حرج؟ لا ما في حرج بالعكس السياقات الاية وسياقات السؤال المجمل تدل على انها كانت المسألة آآ ايسر مما يتصوره بعضهم انهم سألوا عن حكمه التخليق - 00:14:50

وليس عن مطلق الحكم يعني واللي يبدو والله اعلم انهم كانوا سهلا مطلق الحكم يعني ما هي الحكمة من كون هذا الالال يكون بهذا الشكل؟ فبين لهم الحكمة الاسمية المتعلقة بهم هي ان انه مواقيت للناس والحج - 00:15:07

حتى في تعاملاتهم متى يحل الدين الى اخره مما يتعاملون بالمواقيت الشرعية ابي قصدي بالمواقيت القمرية ايه ايه وطبعا الناس لا امثلة امثلة ولو قلنا ان هذا هو المراد سيكون الناس عام مريدة بالخصوص يعني اهل الايمان - 00:15:26 او اهل الشرائع الذين يوقتون التوقيت الشرعي. وهذا سؤال جميل للتنبه الى هل الناس عام فيشمل جميع الناس او عام اريد به الخصوص اي نعم اذا قلنا انه اهل الشرائع فيكون العام ولد بالخصوص. اليهذا حاصل الاثار ورد عن السلف نعم تميل الى هذا. الاثار الواردة عن السلف لم يذكروا شيئا - 00:15:47

ام متعلقا بعموم الناس وانما جل ما ذكروه متعلق بقضايا شرعية لكن حل الدين يمكن ان يكون عند غيرهم. طبعا هذا مسألة تاريخية انه من الذي يؤرخ بالتاريخ القمري من الذي يؤرخ بالتاريخ الشمسي هذه قضية تحتاج الى - 00:16:13

تبغ تاريخي لكن ايا ما كان اذا قلنا ان الناس كانوا يستخدمون غير القمري وهو الاصل فهذا يعني انه عام اريد بالخصوص انهم ال الشرائع واذا قلنا لا احتمال كل من كان قبلنا - 00:16:29

يستخدم الشمس والقمر معا فيكون عام للناس لكن الان لا تكاد تجد احد يعتمد القمري الا قليل. يعني ما بقي الذي اعرف طبعا ما بقي الا اليهود يستخدمونه نعم و - 00:16:43

طبعا لا ننفق في عاشوراء تعرف الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل عليهم وهم يصومون العاشر من محرم عذر محرم المسلمين. فلما يعني استفسر قال قالوا انه يوم نجى الله فيه موسى - 00:17:00

فاما هذه قضية الموافقة كيف؟ ليست على سبيل الموافقة وانه هذا كانت في ذلك السنة هو اليوم العاشر المحرم هو الذي وافق لا لا كان العاشر محرم والعشر محرم نفسه - 00:17:15

نفسه العيش محظيا اذا في العاشر محرم هم عندهم يعتبر بالنسبة لهم يوم عظيم جواب النبي صلى الله عليه وسلم اقرار لهم على صحته طبعا هي لا شك لكنهم اعتمدوا التقويم القمري - 00:17:30

شيخنا قد يعني يتثار على هذا الاستشكال انه العاشر المحرم هو متغير. ما في بأس. يعني انه يعني موسى اه لا يعني لما حدثت معه الحادثة هذه. هم اه تكون احيانا بالصيف احيانا بالشتاء ما في مشكلة ما عندهم ما عندك مشكلة مثل رمضان. نعم - 00:17:42

مرة يكون في الصيف مرة يكون في الشتا اهم شي انه عشر محرم يعني اذا كان توقيت شمسي شمسي هو اللي بيثبت. نعم يعني مثلا على سبيل المثال الان لما تقول - 00:18:00

مثلا متى ولدت مثلا اذا جيت فجئت بيصير لك ايش؟ موعدا موعدان في الميلاد ولا لا انا حسبت بما يسمى بالميلادي اللي هو شمسي بببي يكون لك موعد واذا حسبت بالقمري تكون لك موعد اخر - 00:18:10

نعم بيختلف. يتربط عليها امور. حتى تقاعدك يختلف كل شي كل شي يختلف وهذه الانسان اذا تعدد الاربعين ها اه يعني لو كان في لو كان تقويم اه هيروغليفيفي عمره ثلاثين ما عنده مانع. يحول يحول - 00:18:27

اي. طبعا هذا في الرجل والمرأة طبعا. المرأة في سن آآ ابكر يعني اذا بدأت تتعدد الثلاثين بدأت يعني تتغير عندها طبعا هذى بحوث اجروها والرجل اذا تعدد الاربعين يبدأ يفك في مسألة العمر - 00:18:45

ولانه منتصر بمنتصف العمر ومشكلة منتصف العمر الى اخره. عالعموم والمقصود ان نعود عودا على بدء هذا الاستطراد انه المهم عندنا نحن التنبه الى اهمية الحساب القمري وان لا يفرط في الحساب القمري - 00:19:00

لانه جزء من الدين الحساب القمري جزء من الدين. المشكلة بعض البلدان ما صاروا يعتنون به ولا حتى الحكومات تعنتي بها ما اعرف مم وسؤال هل القضايا الشرعية حتى في ما استطيع ان اجزم لما اعرف اه تقويم الناس اه او قصدي مكتبات - 00:19:18 الرؤساء وغيرهم لكنه المفترض انه يكون القومان معا قصد انه هل القضايا الشرعية الان في المسلمين انتقلت الى حيز التعامل من بالتاريخ الميلادي لا لكنه ما المسائل حتى الطلق والمكتبات ما يعرفون متى الدائم مشكلته الان افترض - 00:19:38

افترض واحد مثلا في سين من بلدان المسلمين اللي ما عامة الشعب ما يعرف التاريخ التقويم الهيئة جزء من القمري فطلق طيب المرأة الان ومطلقات يتربصن بانفسنا كم ؟ ثلاثة قرون - 00:20:01

او توفي او توفى مثلا فكيف تحسب ؟ تيجي الان استلة لعلمائنا في نفس القضية نفسه يقول انت تقول انا زوجي مات في اليوم الفلاني تضع التاريخ الميلادي . قضية البلوغ كذلك اي نوى البلوغ وهو يعني قضايا - 00:20:20

اي قضايا الشرع مرتبطة فاذا احنا نجعل انه جزء من الدين اعتماد ايش الشهر القمري يعني جزء من الدين . ولهذا شسمه وزارات الشؤون الاسلامية في العالم الاسلامي تصدر اه تقوايم للصلوات ولا ولاخره تصدرها - 00:20:34

لكنها ما هي عامة معروفة عند عامة الشعب بخلاف عندنا احنا الان الى يعني الى الان الحمد والمنة يعني اعتبار الشهر الشهر القمري هو المعتمد عند عامة الناس . نعم - 00:20:57

في المكاتب الرسمية في بعض الحاجة الى الى التاريخ الميلادي قضية اخرى يعني هادي مسألة اخرى لكن لا يهدى اولادنا تضايقوا اذا بعض الرسائل اللي تأتي الان من بعض يعني الجهات - 00:21:11

فقط يعتمد التقويم الميلادي هذا غلط . صرت اعتمد التقويم الميلادي والهجري معا يعني التقويم الميلادي والهجري . ولذا لاحظ مثلا على سبيل نفهم ما هي فائدة هذا او فائدة هذا الان مثلا في في المستشفيات - 00:21:27

مشكلة التقويم القمري كما تعلمون دخول الشهر خروج الشهر يقولون انت لا تزيد يحدرك بالتعديل يقول المعتمد هو التقويم الموجود هو اليوم موجود في التقويم . نعم او اليوم الميلادي لانه ما يتغير - 00:21:42

عشان ما يتغير خلاص ما لنا دخل دخل يوم راح يوم خلاص انت موعدك كذا طبعا في اشكالية انه في بعض الاحيان تكون بعض الايام التي يضعونها فيها مثلا يوم عيد او او الى اخره او يحصل مناسبة معينة او او تعرفون مثلا بعض المناسبات - 00:21:57

الدولة انها تعطي اجازة مثلا للموظفين او غيره فتقع مثل هذه الاشكالات لكن يبقى انه ثابت يعني يبقى انه ثابت وتعرفون دائما تصير عند اللحظة هذى يعني لازم مثلا ها ؟ الحج - 00:22:13

والحج والطيران وزواجات اشياء كثيرة فمعنى اليه الثبوت اي نعم فمعنى ذلك من احتجنا فيه الى الثبوت استخدمنا فيه الشمس ما احتجنا ما كان له علاقة بالشرع احتاج استخدمنا فيه ايش - 00:22:28

الشعري وهكذا بحيث انه ما يقع فيش يعني لبس او اشكال واضح لا احيانا يقع اي خلاف التقويم معناه مثلا التقويم ثلاثين يقول لك والله دخل في رمضان بالذات برمضان احيانا - 00:22:45

لا لا ليس كثيرا لكنه يقع يقع لا مو كثير لكن يقع وقد وقع واحد الباسات بسبب عدم تفهم الناس للاستفادة من اه التقويم الشمسي بحيث انه ثابت لكن المهم عندنا نحو تركيز هذه القضية انه هنا عندها انها - 00:23:06

قضية مرتبطة بالشرع اللي هي مسألة الاهلة طبعا اه اورد طبعا عن اه عن اللي هو عن ابن عباس من طريق العوفيين انه وقع سؤال قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاهلة - 00:23:27

فنزلت هذه الآية ويبدو الله اعلم ان هذه الآية تستبطن النزول في عبارتها ولا لا ؟ نعم يسألونك . ولهذا اذا اذا جاءت يسألونك هم فهي فيها اشارة الى انها تستبطن النزول او سبب النزول - 00:23:45

في سياقاتها يعني في سياقاتها لانه ليس هنا انباء هذا من باب التمثيل لكن واذا سألك عبادي يعني باحتمال يكون وقع السؤال او سيقع واذا سألك عبادي يعني تمام نتكلم عن السؤال الذي يحتاج الى جواب - 00:24:04

مثل يسألونك عن الانفال مع انه وقع السؤال ايضا يستفتون او يستفتونك اذا هذه لها يعني لها اسباب نزول هالعبارة سبب نزول صريحا . وين لا هي قرينة لسبب النزول لفظ يسألونك قرينة سوى النزول لكنها تستبطر ما قلت . لكن لا يمكن ان نقول ان هذه الآية - 00:24:24

يعني ابتدائي لا ما تكون ابتدائي وانما تكون عن سبب نزول يعني لو حصل حدث او حصل سؤال بغض النظر سبب نزول علم او لم يعلم فالاصل انها دالة على سبب نزول - 00:24:46

هذا هو ظاهر العبارة يسألونك ولهذا هم يقولون في بعضهم في تعريفه ان يكون حادثة او سؤال ينزل بشأنها ايش ؟ قرآن حادثة او سؤال. فسؤال مثل هذا واذا جمعت يسألونك يسألونك فهي تتضمن - 00:25:07

اـ علم نزول القرآن او اسباب النزول بالاحرى طيب آـ الطبرى رحمة الله تعالى بين المعنى بعد اللي هو تأويل الاية بعد ان آـ انتهى. طبعا هو اول في بداية الامر ذكر - 00:25:29

انهم سألوا النبي صلـى الله عليه وسلم وقتادة قال سـأـلـوا نـبـيـنا صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـتـادـةـ قـالـ سـأـلـوا نـبـيـنا صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـيـضاـ اـبـنـ جـرـيـجـ لـكـنـ بـدـوـنـ عـبـارـاتـ سـأـلـ يـعـنـيـ عـنـدـنـاـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ الـاثـارـ تـشـيرـ إـلـىـ وـقـوـعـ السـؤـالـ مـنـ 00:25:47

الناس وقوع السؤال من الناس واتبع رحمة الله تعالى كما قلنا بعد ذلك بين المعنى وتأويل الاية على ما ذكره السلف. ليس في الاية كما تلاحظون اي قول اخر كما قلنا ان قوله والحج انه عام - 00:26:03

آـ ذـكـرـ عـامـ ذـكـرـ خـاصـ بـعـدـ عـامـ. ذـكـرـ خـاصـ اـيـهـ بـعـدـ عـامـ لـانـ الحـجـ يـدـخـلـ فـيـ المـوـاـقـيـتـ يـعـنـيـ مـوـاـقـيـتـ النـاسـ وـحـجـ. فـانـ قـيـلـ لـماـ خـصـهـ بـالـذـكـرـ لـاـمـرـيـنـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ لـطـبـعـاـ الـعـنـيـاـتـ بـهـ 00:26:20

والامر الثاني لان الحديث عنه سيأتي مستقلا بعده بيات. نعم، يأتي يعني كلام طويل عنه فناسب ان يفرد آـ ذـكـرـ حـجـ مع انه لو قـيلـ الصـومـ لـكـنـ صـوـابـاـ مـنـ جـهـةـ الـعـنـيـاـتـ الـعـامـ 00:26:37

قل هي مواقيت للناس هو الصوم صحيح لان الصوم ايضا في مواقيت فيه مواقف نعم. لكن لان الحج ادق من من يوم عرفة نفس القضية ليلة القدر يبيجيك نفس القضية بدأت الصوم ونهاية الصوم هي مواقيت في النهاية - 00:26:50

فهي مواقيت. نعم سلام عليكم تقول القول في تأويل قوله تعالى وليس البر بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـوـتـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـلـكـنـ البرـ مـنـ اـتـقـىـ وـاتـواـ الـبـيـوـتـ مـنـ اـبـوـابـاـ وـاتـقـواـ اللـهـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ 00:27:08

قيل نزلت هذه الاية في قوم كانوا لا يدخلون اذا احرموا بيوتهم من قبل ابوابها. ذكر من قال ذلك واسند عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها. قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه - 00:27:24

قيل له في ذلك فنزلت هذه الاية وليس البر بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـلـكـنـ البرـ مـنـ اـتـقـىـ وـاتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ ظـهـورـهـاـ 00:27:42

ولم يأتوا من ابوابها فنزلت وليس البر بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـاسـنـدـ عـنـ المـعـتـمـرـ بـنـ سـلـيـمـانـ قـالـ سـمـعـتـ دـاـوـودـ عـنـ قـيـسـ اـبـنـ جـبـيرـ اـنـ النـاسـ كـانـواـ اـذـاـ اـحـرـمـواـ لـمـ يـدـخـلـوـ حـائـطـاـ مـنـ بـابـهـ وـلـاـ دـارـاـ مـنـ بـابـهاـ اوـ بـيـتـاـ 00:27:56

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رفاعة بن تابوت فتسور الحائط ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من باب الدار - 00:28:13

او قال بـابـ الـبـيـتـ خـرـجـ مـعـهـ رـفـاعـةـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ ذـلـكـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ رـأـيـتـ خـرـجـتـ مـنـهـ. فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ رـجـلـ اـحـمـسـ 00:28:29

فـقـالـ اـنـ تـكـنـ رـجـلـاـ اـحـمـسـ فـاـنـ دـيـنـاـ وـاـحـدـ فـاـنـزـلـ اللـهـ وـلـيـسـ البرـ بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـلـكـنـ البرـ مـنـ اـتـقـىـ وـاتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ اـبـوـابـاـ وـاسـنـدـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ نـاجـحـ عـنـ مجـاهـدـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـيـسـ البرـ بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ ظـهـورـهـاـ يـقـوـلـ 00:28:45

ليس البر بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ كـوـاتـ فـيـ ظـهـورـهـاـ وـابـوـابـ فـيـ جـنـوـبـهـاـ تـجـعـلـهـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ فـنـوـهـ اـنـ يـدـخـلـوـ مـنـهـ وـاـمـرـوـاـ اـنـ يـدـخـلـوـ مـنـ اـبـوـابـاـ وـاسـنـدـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ نـاجـحـ عـنـ مجـاهـدـ مـثـلـهـ 00:29:04

واسند عنه غيره عن ابراهيم قال كان ناس من اهل الحجاز اذا احرموا لم يدخلوا من ابواب بيوتهم ويدخلوا من ظهورها فنزلت ولكن البر من اتقى واسند عن منصور عن مجاهد في قوله وليس البر بـانـ تـأـتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـلـكـنـ البرـ مـنـ اـتـقـىـ وـاتـواـ الـبـيـو~tـ مـنـ اـبـوـابـاـ قال - 00:29:23

كان المشركون اذا احرم الرجل منهم نقب كوة في ظهر بيته فجعل نظرك قوة عندهم بالضم هـاـ اـنـ عـنـديـ بـالـفـتـحـ يمكن كلها وجهان ما اعرف اـنـاـ المشـهـورـ عـنـديـ قـوـةـ عـمـومـاـ 00:29:45

منظم اللي يعرف بس ما اعرف هذولا اجعلوها بالفتحة يمكن يكون وجهي النقابة قوة او كوة في ظهر بيته فجعل سلما. فجعل يدخل منها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ومعه رجل - 00:30:07

من المشركين قال فاتى الباب ليدخل منه قال فانطلق الرجل ليدخل من الكوة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال فقال اني احمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احمس - 00:30:23

واسند عن عبدالرزاق قال اخبرنا معاشر عن الزهري قال كان ناس من الانصار اذا اهلوا بالعمره لم يحل بينهم وبين السماء شيء يتحرجون من ذلك وكان الرجل يخرج منها بالعمره - 00:30:42

اتبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته فيرجع ولا يدخل من باب الحجرة من اجل سقف الباب من اجل سقف الباب ان يحول بينه وبين السماء فيفتح الجدار من ورائه ثم يقوم في حجرته فيأمر ب حاجته - 00:30:56

فتخرج اليه من بيته حتى بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل زمان الحديثة بالعمره. فدخل حجرة فدخل رجل على اثريه من الانصاري منبني سلمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احمس - 00:31:11

قال الزهري وكانت الحمس لا يبالون ذلك وقال الانصاري وانا على دينك فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها واسند عن سعيد عن قتادة قوله وليس البر بان تأتوا البيوت الاية كلها - 00:31:26

قال قتادة كان هذا الحي من الانصار في الجاهلية اذا اهل احدهم بحج او عمرة لا يدخل دار من بابها الا ان يتسرع حائطا تصروا واسلموا لهم كذلك فانزل الله في ذلك ما تسمعون. ونهاهم عن صنيعهم ذلك واحبهم انه ليس من البر صانعهم ذلك - 00:31:47
وامرهم ان يأتوا البيوت من ابوابها واسند عن اسباط عن السدي قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها فان ناسا من العرب كانوا اذا حجوا لم يدخلوا بيوتهم من ابوابها كانوا ينقبون في ادبارها فلما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع - 00:32:05

اقواله يمشي و معه رجل من اولئك وهو مسلم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم باب البيت احتبس الرجل خلفه وابى ان يدخل قال يا رسول الله اني احمس - 00:32:24

يقول اني محرم وكان اولئك الذين يفعلون ذلك يسمون الحمس يسمون الحمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ايضا احمس فادخل فدخل الرجل فانزل الله واتوا البيوت من ابوابها - 00:32:37

واسند عن ابن عباس من طريق العوفيين وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وان الرجال من اهل المدينة كانوا اذا اذا خاف احدهم عن من عدوه شيئا احرم فامن - 00:32:55

فاما احرم لم يلتج من باب بيته واتخذ نقبا في ظهر بيته من ظهر بيته. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كان بها رجل المحرم كذلك وان اهل المدينة كانوا يسمون البستان الحش - 00:33:12

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بستانه فدخله من بابه ودخل معه ذلك المحرم فناداه رجل من ورائه يا فلان انك محرم وقد دخلت مع الناس قال انا احمس وقال يا رسول الله ان كنت محرما فانا محرم. وان كنت احمس فانا احمس - 00:33:28

فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت الى اخر الاية فاحل الله للمؤمنين ان يدخلوا من ابوابها واسند عن الربيع قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها قال - 00:33:49

كان اهل المدينة وغيرهم اذا احرموا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها وذلك ان يتصورواها فكان اذا احرم احدهم لا يدخل البيت الا ان يتسرعه من قبل ظهره وان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذات يوم بيته لبعض الانصار فدخل رجل على اثره ومن قد احرم فانكرروا ذلك عليه وقالوا هذا رجل - 00:34:07

فاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت من الباب وقد احرمت قالرأيتك يا رسول الله دخلت فدخلت على اثرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني احمس وقريش يومئذ تدعى الحمس - 00:34:31

فلما ان قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصاري ان ديني دينك فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها الاية

واسند عن ابن جريج قال قلت لعطاء قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها قال كان اهل الجاهلية يأتون البيوت من ظهورها -

00:34:45

يرونه بالراء فقال البر ثم نعت البر وامر ان يأتوا البيوت من ابوابها. قال ابن جريج وخبرني عبد الله بن كثير انه سمع مجاهدا يقول كانت هذه الآية في الانصار يأتون البيوت من ظهورها يتبررون بذلك -

00:35:06

يتبررون نعم من البر عليكم فتأويلي الآيات اذا وليس البر ايها الناس بان تأتوا البيوت في حال احرامكم من ظهورها. ولكن البر من اتقى الله عز وجل فخافه وتجنب محارمه -

00:35:27

فاطاعه باداء فرائضه التي امره بها فاما اتيان البيوت من ظهورها فلا بر لله فيه فاتوها من حيث شئتم من ابوابها وغير ابوابها ما لم تعتقدوا تحريم اتيانها من ابوابها في حال من الاحوال فان ذلك غير جائز لكم اعتقاده لانه مما لم احرمه -

00:35:42

عليكم نعم طبعا عندنا ملحوظة فيما يتعلق بهذه الاسباب ان قليل النظر اذا نظر الى هذه الاثار سيجد انها ايش؟ فيها اختلاف فكيف سيتعامل مع هذا الاختلاف طبعا قليل النظر سيتعامل انها فيها اضطراب هذه الروايات. فاي نعم ويرى ان فيه تنافضا -

00:36:06

فيقول هذه الاقوايل كذا مرة يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي فعل مرة يثبت ان صحابيا فعل الى اخره اولا عندنا من الذين يفعلون هذا الفعل والذين قال عنهم الله سبحانه وتعالى وليس البر بان تأتوا الضمير في تأتوا يعود هل هو يعود الى عموم -

00:36:32

العرب وانه كان تعدى عند جميع العرب او الى قوم خاصين وهم اهل الحجاز او الى قوم اخص وهم اهل المدينة وهو الاشهر الاشهر انهم اهل المدينة اه طبعا الروايات تشعر بعض الروايات بانها كأنها يعني مسألة مشتهرة عند العرب -

00:36:50

وفي رواية لا تنص على اهل الحجاز وفي رواية تنص على اهل المدينة وهي الاشهر اي نعم وغيرهم فيها نعم اعرف هذا اعرف هذا نقال كان الرجال ام الانصار يعني هي روايات -

00:37:10

هذا ليس له اثر انا فقط اشير الى ما في الروايات ليس له اثر في الترجيح والنظر. هنا قط اثنا يعني نوصف الروايات كما تلاحظون الروايات هذه مرة تجعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي دخل -

00:37:25

واعتراض على الذي دخل بعدهم بناء على ذلك ان الحمس كانت لهم خصائص. نعم والنبي صلى الله عليه وسلم اعملها في هذا لانه لم يأتي فيها نهي وليس فيها ما ينكر -

00:37:41

فاعمل هذه المسألة كما تلاحظون في بعض الاثار ثم جاءه التنبية عليها وروايات اخرى لا تقول ان الذين اعترضوا على الرجل غير النبي صلى الله عليه وسلم ورواية تتكلم عن رجل -

00:37:55

فعل هذا يعني اذا روايات متعددة نحن الان حينما نتعامل مع هذه الروايات متعددة يجب ان ننظر الى مكامن الاجماع في هذه الروايات او الفكرة التي اتفقت عليها هذه الروايات ما هي -

00:38:12

الفكرة تتوقع بها هذه الروايات هي انه كانت من عقائد العرب في الحج ان الرجل اذا احرم وارد ان يرجع الى بيته لحاجة عنده له فانه لا يدخل البيت من الباب -

00:38:26

واما ان ينقب بنقبا واما ان يتسلق تسلقا تاما؛ الان هذا معقد الاجماع تفاصيل التي وردت يحتمل ان تكون هذه التفاصيل كلها قد حصلت في وقت متقارب التفاصيل تكون وردت في وقت متقارب -

00:38:46

ولا يمنع العقل وقوع هذه التفاصيل في وقت متقارب فحكي كل واحد احد هذه التفاصيل يعني حتى كل واحد احل تفاصيل لانه لا يمنع العقل اجتماع هذه التفاصيل انه حدثت حادثة في المكان الفلاني وحدث في المكان الفلاني وحدثها مع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:08

وحاجة اخرى مع النبي صلى الله عليه وسلم بوجه اخر من اناس مختلفين طبعا من اناس مختلفين هذا لا يمنعه العقل وهو محتمل خاصة انها ايش؟ كانت اول حجة في الاسلام -

00:39:26

قد ما كان ما زال موجود لا هو طبعا لا شك انه من لا شك اثار اثار ما بقي من دين ابراهيم واثار الجاهلية قد تكون موجودة عندهم

وهذا قد يكون منها بل هذا هو منها بالفعل - 00:39:39

فالاسلام ابطل هذه العادة التي كانت في الجاهلية انها ليست من البر وكما تلاحظون مرتبطة بالحج لقاء المواقف للناس والحج فذكر شيئا يتعلق بالحج وهي مسألة مستطرادية لو قال ليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها -

00:39:53

تمام؟ طبعا بعض البلاغيين يربط هذه الاية بالالية قبلها اللي يسألونك عن اهل الناس اللي قد السؤال اللي يسمونه السؤال الحكيم اللي ذكره شيخ عبد الرحمن حتى هذه الاية يقولون ان المراد اسألوا العلماء ولا تسألوا ايش - 00:40:15

الجهال وهذا اذا نحن عرضناه على ما قاله السلف نعرف انه ليس هو المراد اليه هو المراد؟ هذا قول ابي عبيدة عمر ابن المثنى لكن هذا القول ليس هو المراد. بدلالة ان السلف اتفقوا على ان البيوت المراد بها البيوت المسكونة - 00:40:30

توقع المراد بالبيوت وبيوت المسكونة واذا نحن ادخلنا هذا التفسير في سياق الاية لا يتناسب معها ديال ايه اسألوها للاية يعني اسألوا اي نعم اسألوا اهل العلماء لا تسألوا الجهال - 00:40:48

الى وردنا ان نسبة تفسير ابي عبيدة عمر ابن المثنى في الاية سيكون المعنى كيف يسألونك عن الهمة قل هي مواقف للناس للحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر ما انتقي - 00:41:08

وأسألوا العلماء ولا تسألوا الجهال طب ايش المناسبة في هذا؟ هم معدات البيوت ماشي لكن ما علاقته بمن قبله وبمن بعده؟ هو السؤال عن نظم الاية. نعم ولهذا حتى بعض المتأخرین - 00:41:23

هي اللفظة اذا انت نزعتها من مساقها يعني مجازا تحتمل يعني من باب توسيع دالة اللفظ. هو استعارة لحدث هي طبعا من محتملات ابن عطية وابن عطية رد قول المهدوي والمكي عن ابن الانباري قال - 00:41:47

اية مثلا في جماع النساء في بعيد. اي هذا نأتي اليه الان هو كنت ساتي اليه هون نحسبه لمن؟ ابن عطية نعطيه ذكره عن ابن الانباري. عن ابن الانباري. حكاه المهدوي ومكي عن ابن الانباري - 00:42:12

عن ابن الانباري. نعم. مم في متسع جدا في الاحتمالات ابن عطية. لكنه يرد لكنه معنى حقيقي. طبعا اي بنعطية معنى حقيقي. ابن عطية يعني مم اه واضح عنده اشكال في هذا لكن لاحظ القوي ذكرته الان عن ابن الانباري وهذا اورده - 00:42:26

الشريف الرضي في امله اه غرر الدرر الدرر ايش الفوائد وغرر القلائد والشريف المرتضى مع الشريف المرتضى واخوه الشريف الرضي طبعا الشريف كان مشهورا الشريف الرضا مشهورا بالشعر وله كتاب اسمه مجازات المجازات - 00:42:46

الظاهر الاحاديث وفي له كتابة ايضا في مجازات القرآن. من اوسع من اوسع المجازات غرر الفوائد؟ غرر الفوائد ودرر القلائد نعم للشريف المرتضى كثير يعني مرة مرة كثر في المجاز - 00:43:12

اه هذا الكتاب كتاب نفيس هو امالي وفكرة الاماني الان مفقودة يعني فقدت من من زمن ما اعرف انه في احد الان من العلماء ي ملي وهذا الكتاب اللي هو الاماني - 00:43:28

ي ملي املاء املاء طبعا قد يكون امامه شيء وي ملي مو انه ي ملي على الطلاب هذا الكتاب مع ان كاتبه يعني من الثاني عشرية يوم الثاني عشرى هو الشريف المرتضى. ومعذلة كذلك. معذلة. الا انه كتاب مليح. يعني يحسن بالمتأنب - 00:43:43

المتأنب ان يقرع فيه وجعله على ثلاث ثلث آآ اماني ي ملي في تفسير اية ي ملي في تفسير حدیث ثم ي ملي في في بيت شعر ثم يعود ي ملي في تفسير اية في حدیث في شعر - 00:44:03

اه الكتاب الحقيقة جميل طبعا الا ان تلاحظ طبعا في اشكالية الاحتمالات. طبعا الاحتمالات عند مرتضى مثل غيره يعني فاتح باب الاحتمالات فاتح باب الاعتمادات وفي الكتاب فتاوى متعلقة ببعض القضايا المرتبطة بالثانية عشرية - 00:44:20

المهم ما علينا الكتاب. هم ايه المجازات عنده واسعة لكنه كتاب ملح وذكر هذا الوجه اللي هو ايه اللي ذكره عنه ذكر الانباري انه قالوا احتمل ما ادري هل هو حکى عنهم او ذكرروا احتمالا - 00:44:37

انه آآ ايتها النساء من قبولهن لا من دبرهن طبعا وهذا يعني نشاز وبعيد عن الاية لا يتتركب مع نظم الاية اطلاقا لا يتتركب مع نظم الاية

في بعيد ايه بعيد - 00:44:54

اي لا لا بعيد عنها ابدا ولهذا هذه من الاقاويل انا ذكرته طبعا في التفسير اللغوي هذه الاية وذكرت الاشكالات فيها في بعض الوجوه الفاسدة في الاحتمال يعني الوجوه الفاسدة في الاحتمال - 00:45:15

فاما عندنا اجماع السلف على ان البيوت هي البيوت المسكنة خلاص هذا اجماع منهم لا على حسب لا على حسب قد يكون المجاز والحقيقة محتملان اذا كنا احنا مقتنيين هذا مجاز وهذا حقيقة - 00:45:28

وهذا اشار اليه اه ابن العربي في اية وثيابك فطهر انه قال يجوز حمل الاية على الحقيقة والمجاز لانه ما بينهم تعارض يقول كلها محتملة. اللي يرى ان الكلام كله حقيقة فما عنده مشكلة اصلا تكون من باب المشترك عنده فما في اشكال. ممكن ان - 00:45:44 يراد والمجاز على السواء كيف؟ يعني مثلا وثيابك فاطهر مقصود به الماء الباطن والظاهر اي نعم. كلاما. نعم. هكذا نص هل هذا هو وبعضا ايضا اخرين ذكروا هذا لا ليس دائما ليس دائما - 00:46:06

احيانا تكون المجاز مخالف للحقيقة تماما اي نعم ايه طبعا ده ما عرضه بعض الاحتمالات يجي عندنا شروط انا ذكرتها اربعة في التفسير اللغوي فان الاية تحتملها وآآ ان تكون المعاني صحيحة في ذاتها - 00:46:26

والا تبطل القول السلف ايه معنى ان قد تكون اقاويل تأتي فيما بعد اذا ذكرناه احتمالا يبطل قول السلف يعني الابطال غير التنوع ولذا انا بودي ان اكتب ولكن الى الان سبحان الله - 00:46:50

انا عندي فكرتان اه يعني فكرة ممكن نضعها مقدمة وال فكرة الاساسي اللي هي تطبيقية اللي هي بعض الاشياء التي استجدة عندي في تفصيلات فيما يتعلق بمسائل الخلاف وانواعه واسبابه اذا كان في شيء من هذا مقدمة - 00:47:08

مثل على سبيل المثال انا عندي الان في الفكرة التي عندي الان انه انواع الاختلاف ثلاثة وليس اثنان اختلاف تنوع واختلاف تغير واختلاف صداب اختلف تنوعه وما جاز فيه حمل الاية على المعاني في ان واحد. كلها - 00:47:27

نعم هذا نسميه اختلاف تنوع فاما لم يجز حمل الاية على المعاني في ان واحد وكان المعنيان صحيح ان صحيح ان وكان المعنيان صحيحين غير متضادين فهما من باب التغير - 00:47:47

فيحمل على هذا مرة وعلى هذا مرة انا متضادين فهو من باب التضاد هذا الثالث هذولا اللي الان استقر عندي واحتاج طبعا الى تحرير لم احرر الوعد وكنت اريد ان اضع مقدمات في هذا - 00:48:05

ثم اذكر تطبيقات على مجموعة من الامثلة متغيرة. انا كنت جمعتها سابقا يمكن عشرة امثلة الى اثنا عشر مثال بحيث انه يطبق عليها مثال في هاروت وماروت اه مثال كان في مشكل في الاعراب مثال في مشكل في في النزول - 00:48:20

مشكلتي كذا في بعض الایات اللي فيها اشكالات وكنت اريد ان اطبق عليها كيفية تعاطي التفسير في هذه الامور وكيف نجعل السلف معيارا في هذا الامر يعني ما هي المعايير التي - 00:48:39

اه يمكن ان نقيمه من خلال هذه اه الامثلة. وما الذي قيل غير ذلك ولماذا نحن نرد عليه يعني ما هي الاعتبارات في ردہ حين انک تبین ما هي المحتملات الجائزة وما هي المحتملات التي لا يمكن ان تقبل لعلة. العلة هي کیت وکیت وکید - 00:48:54

لكن الى الان يعني هذا من سنوات وانا افكر فيه لكنه الى منشط له امين محمد صالح لهذا في دراسة لا السلف التفسير لا اذكر شيئا في الرازى ذكرت هذا اقوى من القول الاول هو اللي يعنيالمعروف - 00:49:12

قال افضل السلف انا قالوا مثال غريب الله والثالث قال هي مثال ضرب الله هذا قول ابو عبيدة تقريبا الثالث قال في تفسير الاية ما ذكره ابو مسلم ان المراد من هذه الاية - 00:49:33

ما كانوا يعملونه من النسيم اه هذا ما يكون قريب يقول ما نسيه كانوا يخرجون الحج عن وقته الذي عينه الله فيحرمون الحلال ويحلون الحرام فذكر اتيان البيوت من ظهورها - 00:49:45

مثل لمخالفة لا لا نفسها لا نفسها هذا ايضا هذا مجاز لا لا هندي مجاز ومسلم ومسلم الاصفهاني المعتزلة وله شذوذات في التفسير ضبط الصيام اي نعم لو واحد كنت بحث في شذوذات ابي مسلم يجد مجموعة - 00:49:57

من هو اللي انكر النسخ ومن اوائل من انكر النسخ ابو مسلم اخرج تفسيره من من تفسير آآ الرازى نعم شيخنا طيب الان قضية تنزيل هذه الاية البعض الان يعني - 00:50:16

في عالم التدبر من تنزيل هذه الاية قاعدة ممکن نحكي اجتماعية او قاعدة مسلكية بكل شيء يعني آآ يقال انك ان الاشياء تؤتى من ابوابها بطرقها وتعتبر هذه كقاعدة قرآنية في صياغة هذا المسلك - 00:50:32

هو ندخل الى مسألة مهمة وهي هل فعل السلف ذلك؟ بمعنى انهم انتزعوا جزء من الاية ووضعوه على ما يناسبها لا على سبيل التفسير وهذا مهم جدا نتبه لها لانه لو كانت على سبيل التفسير ما تنضبط - 00:50:50

فالجواب نعم السلف فعلوا هذا لا على سبيل التفسير بمعنى ها كثير بين لما يقولوا ذهبت مثلا مثل عمر بن الخطاب اي نعم قال اين تذهب بكم هذه الاية - 00:51:07

شاهد سعد بن ابي وقاص ماشي قال له الى اين؟ قال الى السوق اشتري لحما قال له كلما اشتهرت اشتريت اين تذهب بكم هذه الاية؟ اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. معنى الاية في سياق الكفار - 00:51:29

فاما معنى وانتزع فقط اذهبتم طيباتكم الدنيا ونزلها على هذى الواقعه اي هذا من باب الاستدلال ليس من باب التفسير ليه؟ لأن ما يمكن تفسيرها وبنزلها على المسلم في هذا. هذا من باب التنزيل - 00:51:42

طول ما انت زعلان ليرى انها لو لغوية جد مناسبة واظحة المناسبة في مثل هذا واظحة ما في اعمال عليها غبار. المناسبة ما تحتاج انا نبحث عن مناسبة تشيع كل ما اشتهرت اشبعته منه - 00:52:00

المناسبة واضحة لكن هو اصل الاصل الاستدلال فقط يعني اصل الاستدلال ولهذا لو بحث هذا يعني بحث هذا الايات المنتزعه من سياقها وتنزيلها على آآ غير من نزلت فيه ستتجد امثله عند السلف كثيرة. اصلا اية اصلا علماء - 00:52:20

الذين ينهون عن التقليد كل ادلتهم في النعم معذرة. بعض ادلتهم القرآنية التي هي في سياق الكفار ها؟ في سياق الكفار فامثلة كثيرة يعني في هذا ليست واحد ولا اثنين ولا ثلاثة - 00:52:40

وبقى صحيحة لكن ليست تفسيرا انه نقول من باب الاستدلال والتنزيل والاستشهاد الى اخره. الباب اذا واسع في هذا الباب واسع. الامثال الكاملة في القرآن الكريم لا لم تكن من قبل كلها وجه اخر لكن هو طبعا باب واسع لكن فيه قيد - 00:52:59

ولما دام انا دايما انص عليه وابنه عليه انه آآ عمر بن اسف عبد الله بن عمر في صحيح البخاري هم لما سئل عن الخوارج قال انهم قوم عمدوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في - 00:53:16

المؤمنين طيب عمر نفسه ابوك عمل الاية نزل الكفار فجعلها في المؤمنين اللي هي اذهبوا طيباتكم لو احتاج اليه محتاج كذا او احتاج علينا احد محتاج قال عبد الله بن عمر يقول كذا وعمر يقول كذا طبعا عمر رضي الله تعالى عنه - 00:53:30

هذا من باب التربية والتزكية وليس من باب ايش؟ الحكم اي نعم هذا الفرق يعني عمر رضي الله عنه ما قال ان لو كان سعد بن ابي وقاص قال له يا ابا عبدالله - 00:53:45

دعنا من كلامك هذا وسنذهب الى احمد ونأكل من من خيرات الله والله سبحانه وتعالى يحب ان يرى اثر النعمة على عبده كذا كذا ورد يعني احتاج عليه بيقول له عمر لا - 00:53:57

والما هو للعدو فانما هو نوع من التربية والتزكية العمرية. طيب اما اما اولئك لا ماذما فعلوا؟ فعلوا امررين اه خطيرين. الامر الاول انهم حكموا على من فعل هذا بالكفر - 00:54:10

لا لا حكموا الخوارج حكموا على انفعالها بکفر يعني نزلوا الاية على المؤمنين وكفروهم بها. ثم الثاني استحلوا بها الدم من استحلوا بها الدم. اما كلام عمر والعلماء بمجرد استدلال وتنزيل فقط لا غير. وتلبية - 00:54:30

اي نعم يوم جاي من هذا الباب اي نوع من الاستدلالات لا غير مع طيب آآ هل بقي شيء احنا كنا فقط اه كنا بدننا نشير الى مسألة اه اه طبعا اللي كنا في النكاح - 00:54:50

انه لماذا او الجماع الذي ذكره بعضهم لماذا لا يكون كذلك طبعا هو المعنى صحيح ها؟ المعنى صحيح لكن اي الاية ليس لها علاقة به لا

من قريب ولا من بعيد - 00:55:11

اعلام قريب ولا من بعيد تمام فهذا ايضا ننتبه لها. ليه؟ لانه ايضا نفس لمس الموضوع لو نحن ادخلنا هذا المعنى الذي ذكر في سياق
الاية وسبقهَا لاختلها ايش النظم - 00:55:24

يعني اختل النظم اذن ولا لا باقي دقائق بي مدینا على شيخنا فقط واتقوا الله لعلكم تفلحون. اه تفضل ايه. يقول القول في تأويل قوله
واتقوا الله لعلكم تفلحون. يعني بذلك جل ثناؤه واتقوا الله ايها الناس. فاحذروه وارهبوه بطاعته فيما امركم به من فرائضه -

00:55:39

تنامي ما نهاكم عنه لتفلحوا اتتجروا في طلباتكم لديه وتدرك به البقاء في جنانه والخلود في نعيمه. وقد بينما معنى الفلاح فيما مضى
قبل بما يدل عليه جيم طيب لعنا نقف عند هذا وان شاء الله نكمل في اللقاء القادم الاية القادمة يعني طويلة شوية تحتاج الى -

00:56:04

بدل ما نقطعها ونكتفي بما يعني قدمنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان - 00:56:28